

علم العَرْوَض | المستوى ٢ | الدرس ٦١ | محاكاة منهج العلماء في بناء القواعد العروضية، بحر الطويل (٣)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس عشر من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي كنت قد بدأت في الدرسين السابقين - [00:00:01](#)

بناء قاعدة بحر الطويل اريد ان اعمل ما عمله الخليل في اثناء استنباط القاعدة حتى يكون فهمكم لها اعمق وادق بادأنا في التحليل المقطعي لهذين البيتين ثم هذين البيتين في الدرسين السابقين. وسنحل الان هذين البيتين ونرصد الفروق - [00:00:31](#)

هنا كما فعلنا آآ يقول ابو العلاء المعربي اولو الفضل في اوطانهم غرباء تشد وتنأى عنهم القراءة وزهدي في الخلق معرفتي بهم وعلمي [00:00:57](#)

بان العالمين هباء قولوا لاحظوا قولوا فضل - [00:00:57](#)

اي او غرباء او هذا الاشباع غرباء تشد وتنأى عنهم ان قوموا غرباء او بهذا الشكل طيب البيت الثاني وزهدي وزهد هذا نبي [00:01:27](#)
الخلق الخلق لفتني بهم مع رفاتي - [00:01:27](#)

بهم وعلمي لأن هذه بان بنوين ان باننا العالمين اباء او طيب نضع الان الرموز ثم نبدأ في الموازنة قولوا الفضل لي في اوطى نهم [00:03:03](#)
غرباء يشل وتنأى عن ام القراءة - [00:03:03](#)

وزهق هذان في الخل قمع ريفات بهم وعلم مي بان العاء لمينا هباء او نبدأ الان الموازنة ورصد الفروق الجزء الاول من الشطر الاول او [00:04:10](#)
من صدر البيت فعول وهذه فعول وقد جاء سالما - [00:04:10](#)

الجزء الثاني مفاعيل وهذه مفاعيل وقد جاء الجزء سالما الجزء الثالث مفاعل وقد جاء هنا مفاعل بحذف الخامس الساكن وقد عرفنا [00:04:42](#)
ان هذا التغيير سماه الخليل اه الجزء الاخير مفاعيل وقد جاءت بهذا الشكل - [00:04:42](#)

لاظروا مفاعيل حذف اه السبب الخفيف من اخر آآ الجزء اذا نرصد التغيير ونقول حذف السبب الخفيف من اخر الجزء رصدنا اه [00:05:05](#)
التغيير طيب اه الشطر الثاني فعول وقد جاءت فعول هنا قبظ - [00:05:05](#)

طيب الجزء الثاني مفاعيل وهذه مفاعيل وقد جاء الجزء سالما الجزء الثالث فعول وقد جاء فعول بحذف الخامس الساكن التغيير [00:05:37](#)
الذى حدث قبض طيب الجزء الاخير مفاعيل لاظروا معي حذف - [00:05:37](#)

اه السبب الخفيف من اخر الجزء فنقول حذف السبب الخفيف خفيف من اخر الجزء او من اخر التفعيلة طيب هذا البيت الاول وهو [00:05:57](#)
بيت المطلع ننتقل الى بيت اخر من اه القصيدة الجزء الاول فعول لاظروا معي جاءت - [00:05:57](#)

وبحذفه الخامس الساكن فهنا قبظ. الجزء الثاني مفاعيل وهذه مفاعيل. وقد جاء الجزء سليما. الجزء الثالث فعول وهذه فعول [00:06:28](#)
لاظروا معي قبض طيب اه العروض وهو الجزء الاخير من الشطر الاول لاظروا معي جاءت - [00:06:28](#)

مفاعل بحذف الخامس الساكن الذي حصل هنا قبض قبض طيب الشطر الثاني الجزء الاول فعول اه صحيح الجزء الثاني مفاعيل اه [00:06:51](#)
سالب او صحيح الجزء الثالث فعولوا وقد حصل فيه قبض - [00:06:51](#)

الجزء الاخير من الشطر الثاني الذي اتفقنا على ان نسمع الضرب جاء كما ترون بحذف السبب الخفيف حذف سبب الخفيف من اخر [00:07:15](#)
الجزء لاظروا معي نحن قلنا ان التغييرات التي تحدث - [00:07:15](#)

في العروض وفي الضرب ثابتة. ولكن لاظروا معي هنا هنا حذف السبب الخفيف من اخر الجزء. وهنا حذف الخامس الساكن وهو

القبض هنا ثابت حذف السبب الخفيف حذف السبب الخفيف. حين تكمل القصيدة كلها ستتجدد ان الذي استمر هنا هو القبض -

00:07:43

القبض فتبني القاعدة على ما استمر وهو ان العروض مقبوضة والظرب حذف منه السبب الخفيف اما حذف السبب الخفيف من اخر عروض البيت الاول فهي لاجل التصرير كما قلنا البيت مصرع لاحظوا معي القافية التي جاءت في اخر - 00:08:03

البيت جاءت في اخر الشطر الاول من المطلع. آآ اولو الفضل في اوطانهم غرباء القراء. لذلك باستثناء كما قلنا في مرة سابقة نقل هذه التغييرات والملحوظات الى الجزء الثاني. بالنسبة الى القبظ - 00:08:26

قد اه ذكرناه ذكرناه ولكن لدينا شيء جديد وهو حذف السبب الخفيف من اخر مفاعيل هذا يعني ان مفاعيل ستتصبح لاحظوا مفاعيل سنهذف السبب الاخير اللي هو لون فستصبح مسامي - 00:08:46

ونقول حذف سبب الخفيف من اخر الجزء قد سماه الخليل تم هذا التغيير حذف اذا الحذف هو حذف السبب الخفيف من اخر الجزء ولما جاء الى مفاعي وجد انه في قيمته الصوتية او الموسيقية يساوي فعول - 00:09:10

تحول مفاعي الى فعول اذا لاحظوا معي مفاعي حين تكون آآ محذوفة تصبح وتحول الى فعول. المراد بالحذف هو حذف السبب الخفيف من اخر هذه هي التغييرات التي رصدناها على مستوى الاجزاء على مستوى الاجزاء. نريد الان على مستوى - 00:09:55

نمط النمط المقطعي كاماً آآ هل هذه القصيدة من هذا النمط العروض مقبوضة والظرب مقبوظ؟ لا طيب هل هي من هذا النمط العروض مقبوضة والظرب صحيح؟ لا. اذا نحن امام نمط جديد. هذا النمط هو - 00:10:21

لاحظوا معي هذا النمط هو جاءت العروض مفاعل مقبوضة ها لماذا قلنا مفاعل؟ لم نلتفت الى المطلع المصرع لأن لانه حالة خاصة مستثنى وانما نظرنا الى كامل ابيات القصيدة وجدنا ان المطرد فيها هو القبظ. فاصبحت العروض ايضاً هنا ماذا؟ هنا مقبوظة -

00:10:45

مقبوضة طيب بالنسبة الى الظرب الظرب جاء مفاعي التي قلنا انها تحول الى اعول فنقول جاء الظرب هنا محذوف اي دخله الحذف والحذف هو حذف السبب الخفيف من اخر الجزء نحن امام صورة جديدة من هذا النمط المقطعي. صار عندي صورتين ثلاث -

00:11:14

طيب بقي عندنا البيت الاخير نريد ان آآ نحلله تحليلنا مقطعاً وننظر ما الذي سينتظر معنا الان ان شاء الله تعالى طيب نكتب الان كتابة عروضية يقول شاقتكم احداجاً سليمة بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدموع - 00:11:46

اي طاقتكم نامية بعاقل اعيناك للبين يجودان بين تم بهذه الكتابة العروضية للبيت سنضع الرموز الان لاحظوا كاً أحد داجوس لعلم في لان يا قت كأحد ياه بعاقل فعي ده نباء - 00:12:49

تم طيب نبدأ الان الموازنة الجزء الاول فعول لاحظوا معي هنا اها لاحظوا معي المتحرك الاول من الوتد المجموع حذف وهذا التغيير جديد ليس من التغييرات التي رصدناها سابقاً. اذا سنقول حذف - 00:14:22

المتحرك الاول من الوتد المجموع في اول الجزء طيب الجزء الثاني مفاعيل هذه مفاعيل لاحظوا معي الساكن الاخير وهو واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. اذا حذف السابع الساكن - 00:14:48

حذف السابع الساكن من الجزء لاحظوا السابع الساكن من الجزء وهذا من التغييرات الجديدة التي لم تمر معنا في تحليلنا للابيات السابقة. الجزء فعول هذه فعول وقد جاء اه سليماً. وهذه مفاعيل وقد جاءت هنا مفاعيل - 00:15:24

في الخامس الساكن وهذا من قبل فهو قبض جميل. طيب ننتقل الى الشطر الثاني الجزء الاول فعول هذه فعول وقد جاء الجزء سليماً. الجزء الثاني مفاعيل لا معي مفاعيل - 00:15:50

ها الذي حدث هنا ايضاً حذف السابع الساكن وهذا من التغييرات الجديدة. طيب فعول وهذه فعول وقد جاء الجزء صحيح مفاعيل هذه مفاعيل وهذه مفاعيل وقد جاء الجزء صحيحاً كما اه ترون - 00:16:10

اذا سنرصد التغييرات وننقلها هناك الان ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي اه فعول هنا اصبحت هدفنا الاول المتحرك الاول وهو الفاء

طارت عول عول عول حذف المتحرك الاول - 00:16:37

من الوتد المجموع باول التفعيلة او في اول الجزء وقد سمي الخليل هذا التغيير تماه الخرم اذا حين يكون فعول مخروما فانه يصبح آآ عول وعول هذه لانها بقيمتها الموسيقية تساوي - 00:17:08

ل فعل فقد حولها الخليل من عول الى فعل. فنقول فعول اذا اصبه الخرم حول الى فعل. التي هي عول ولكن ساوينها في القيمة الموسيقية حتى لا تكثر الالفاظ والمصطلحات. طيب بقي عندي حذف - 00:17:40

التابع الساكن وقد وقع في مفاعيل وهذا يعني تحويل مفاعيل الى مفأعيل مفأعيل والذى حدث هو حذف السابع الساكن وقد سماه الخليل تم هذا التغيير حتى يكون هناك مصطلح - 00:18:02

سماه الكف اذا مفاعيل المكافوفة تصبح مفأعيل. مفأعيل هذه التغييرات على مستوى الاجزاء. طيب على مستوى نمط المقطوعة كاملا هل جد عندنا جديد هل هذا البيت لاحظوا معى العروض مقبوطة والضرب صحيح هل هذا النمط موجود؟ العروض مقبوطة والضرب صحيح - 00:18:35

نعم اذا هذا البيت ينتمي الى الصورة الثانية من هذا النمط الذي ترونوه. اكمل الخليل ابن احمد في تقطيع الابيات وفي تحليلها فوجد انه لا يوجد في شعر العرب الا هذه التغييرات. اذا هو بدأ - 00:19:02

بالتحليل ورصد التغييرات. التغييرات التي تحدث عند العرب في استعمالهم لبحر الطويل على مستوى الاجزاء يحدث في فعول حذف الخامس الساكن وقد سميناه القبض وهو ان تتحول فعول الى فعول - 00:19:22

ويحدث حذف المتحرك الاول من الوتد المجموع في اول اه فعول فينتقل من فعول الى عول وعول تحول الى فعل وهذا نسميه خرم. طيب التغييرات التي صدناها في مفاعيل هو ان يحذف الخامس الساكن منها فتتحول من مفاعيل الى مفأعيل وهذا اسمه قبظ. لان التغيير واحد حذفه الخامس - 00:19:41

الساكن. طيب التغيير الثاني هو حذف السبب الخفيف من اخر مفاعيل فتصبح مفأعي وتحول الى فعول وهذا اسمه حذف التغيير الثالث ان تتحول مفأعيل الى مفأعيل بحذف السابع الساكن وهذا اسمه كف. مهما حلت - 00:20:09

من ابيات الطويل في الشعر العربي لن تجد الا هذه التغييرات على مستوى الاجزاء. طيب على مستوى النمط لم نجد البحر الطويل في الاستعمال العربي الا تماما بمعنى انه ثمانى الاجزاء - 00:20:32

اذا خرجننا بنتيجة لم يستعمل الا تماما ولكنه استعمل تماما ها هذا النمط التام استعمل في ثلاث صور. ان تكون العروض مقبوطة اي مفأعيل والضرب مقبوظ اي مفأعيل الصورة الثانية العروض مقبوطة يعني مفأعيل والضرب صحيح اي مفأعيل الصورة الثالثة من هذا النمط - 00:20:52

العروض مقبوطة والضرب محفوظ اي مفأعيل تصبح مفأعي وتحول الى فعول هذه هي التغييرات التي رصدت هذه الخلاصة هي الملاحظة نحل ونلاحظ ونرصد التغييرات. هذه التغييرات هي التي سنبني منها قاعدة بحر - 00:21:22

الطويل المبني على الاستقرار وهذا هو موضوع الدرس القادم ان شاء الله تعالى والى ان التقىكم استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:21:48